استخدام العداد الصيني في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

إعداد :

الباحثة / إيمان محمد أحمد عبد الرحمن [١]

إشــراف

أ.د.بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

د. عزة عبد المنعم رضوان
مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

المقدمة:

يعد الاهتمام بالأطفال اهتماماً بمستقبل الأمة كلها، لأن إعدادهم وتربيتهم يعد أعدادًا لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور وبذلك تصبح التنمية البشرية من أهم المقومات لتحقيق التنمية المتكاملة. ومع الاحتياج الشديد لوجود أساليب تعليمية متنوعة، ظهر الاعتماد على العداد الصيني كأسلوب جذاب للطفل يجعل تعليم الرياضيات أكثر تشويقا وإثراءً لقدرات تفكير وانتباه الطفل.

نشأت فكرة تعليم الأطفال على "العداد الصيني" في الصين منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام، وهي تتكون من إطار خشبي يحتوي بداخله على قطع صغيرة لتعليم الأطفال الحساب. وقد اكْتُشِفَ أن الأطفال الذين يتعلمون الحساب بواسطة هذه الآلة هم أكثر ذكاءً من أقرانهم الذين لا يستعملون الوسيلة ذاتها، الأمر الذي لفت نظر أطباء علم نفس الأطفال وخبراء علوم الرياضيات وجعلهم يدرسون هذه الظاهرة، وقد أسفرت دراستهم عن التأثير الفعال والعميق لهذا الأسلوب في تشغيل مراكز خلايا الفصين الأيمن والأيسر لمخ الطفل، مما أدى إلى التفوق الملحوظ في تنمية قدراتهم الذهنية، وقد ظهرت عدد من طرق التدريس والمناهج التي توضح كيفية الاستفادة من هذه الاداة (Chung, 2016: 3).

تتباين الثقافات في الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الرياضيات، ومن بين هذه الأدوات العداد الصيني أو الأباكس الذي ينتشر استخدامه بين الأطفال الصغار كوسيلة قوية لإحداث التنشيط المعرفي وتوظيف التفكير. يوصف العداد الصيني بأنه أداة ذات إطار خشبي تتألف من أعمدة

[١] **باحثة دكتوراة الفلسفة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة**

أو دعامات ذات خرزات متحركة ويتم استخدامها في أداء العمليات الحسابية الأساسية مثل الجمع والطرح (Uttal, Scudder, & Deloache, 2016: 37).

ميز الله الانسان بالعديد من المميزات التى تمكنه من عمارة الارض واحيائها ،ومنها انه كائن اجتماعى لايقوى على العيش بمفرده او بمعزل عن الاخرين ‘وبالتالى فإنه بحاجة ماسة إلى مجموعة من المهارات الحياتية التى تمكنه من التواصل والتفاعل معهم كما تساعد المهارات الحياتية الفرد على إدارة حياته وتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى،والقدرة على التعايش مع المتغيرات البيئية ومتطلبات الحياة.(محمود منسى،خديجة بخيت‘ ٢٠١٠:١٤)

تعتبر المهارات الاجتماعية نموذجاً للسلوك الاجتماعي، وكيفية التعبير الاجتماعي اللفظي والتعبيرات غير اللفظية للأفراد التي تترجم إلى انفعالات وانطباعات عن الشخصية تمثل عاملاً مهماً في المهارات الاجتماعية، حيث يركز الفرد على كيفية إدراك الآخرين، وما ينتج عن هذه الانفعالات من المعاني والألفاظ التي تثبت الحضور الذاتي للفرد، بالإضافة إلى التمكن من تحليل المواقف الاجتماعية إلى حقائق وأهداف يسعى إلى تحقيقها الفرد، والقدرة على الإقناع، الذى يوفر أكبر قدر من الصداقة والحب بين الآخرين.

(عواطف صالح، ٢٠١١: ٥٢)

وتتمثل أهمية المهارات الاجتماعية باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية قطبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة اليومية للفرد وتفاعلاته مع المحيطين به.

والمهارات الاجتماعية هي "تلك العناصر من السلوك التي تدعم علاقات الفرد مع الآخرين وتمثل أهمية بالغة كي يحافظ الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين".

(Vaughn & Morris, 2003: 232)

والطفل بحاجة ماسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية التى تكفل له حياة سليمة ‘ويمكن اكساب الطفل المهارات الاجتماعية منذ نعومة أظافره حيث إن السنوات الاولى التى يقضيها الطفل فى أحضان أسرته لها أهمية خاصة فى تشكيل شخصيته وقد توصل علماء التربية وعلم النفس إلى أن النقص فى المهارات الاجتماعية يسهم فى حدوث الخجل والقلق الاجتماعى فى حين أن التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدى إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعى ‘كما أن الفرد الذى ليس لديه مهارات إجتماعية يكون أكثر ميلا للشعور بالوحدة والخجل والانزواء (سليمان عبد الواحد‘ ٢٠١٠:١١٧)

مشكلة الدراسة

إن الأطفال في سن ما قبل المدرسة تكون خلايا عقلهم قابله للتشكل حسب المثيرات والمحفزات التي يواجهونها في بيئتهم. يعمل العداد الصيني (أباكس) ليس فقط على مساعدة الطفل على حل المسائل الحسابية، لكن أيضاً تنمية مهاراتهم الإجتماعية وتحسين الأداء التعليمي في الرياضيات بصفة عامة. فعندما تزداد قدرة الأطفال على حل المشكلات الحسابية الرياضية نتيجة لاستخدام العداد الصيني، تتعاظم ثقته في نفسه وقدرته التحدي الحسابي والرغبة في النجاح والتفوق في الرياضيات وبالتالى إكتساب العديد من المهارات الإجتماعية وهذا ما يتفق مع دراسة تان، مودي، بروماج، وريتشاردز (٢٠١٦)عن أثر استخدام العداد الصيني (الأباكس) في تعليم الحساب للأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية.وهدفت

الدراسة إلى فحص تأثير التدريب الجماعي لأطفال الروضة على الأباكس في تعلم الرياضيات على تنمية المهارات الاجتماعية.

ومن هنا فقد تولد للباحثة الإحساس والشعور بأهمية إجراء الدراسة للتعرف على فاعلية العداد الصيني في تنمية المهارات الإجتماعية لما يترتب عليها من آثار هامة في نمو الطفل فى جميع الجوانب.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما فاعلية العداد الصيني في تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الصغار في مرحلة الروضة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين:

*** الجانب النظري:**

١- عرض تأصيل نظرى و دراسات سابقة عن فاعلية العداد الصيني في تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة.

٢- ندرة البحوث والدراسات (في حدود علم الباحثة) التي تناولت فاعلية استخدام العداد الصيني في مجال تنمية المهارات الإجتماعية.

*** الجانب التطبيقي:**

١- تقديم نموذج تعليمي قائم على استخدام العداد الصيني بما يشمل من طرق وأساليب تعلم متنوعه لإكساب الأطفال المهارات الإجتماعية.

٢- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما سوف تقدمه الدراسة الحالية.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- بحث فاعلية استخدام العداد الصيني في تنمية الذكاء المهارات الإجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة.

٢- بحث انعكاس استخدام العداد الصيني في تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال على انجازهم في مادة الرياضيات.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: العداد الصيني:

عرف جالميرسون وسو (٢٠١٦) Hjalmarson and Suh العداد الصيني بأنه أداة تُستخدم في العد وأداء العمليات الحسابية الأساسية خاصةً مع الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، وهي تتكون في الأساس من إطار خشبي مقسم إلى منطقتين علوية وسفلى ذات ١٣ عمود من الأحجار (ص، ١٠٢).

ثانياً: المهارات الإجتماعية:

هى مجموعة من الخبرات والأنشطة التى يكتسبها طفل الروضة ويكررها ويتدرب بطريقة منظمة حتى تدخل فى أسلوب تفاعله الإجتماعى مع الأشخاص والأشياء من حوله ويؤدى ذلك إلى مساعدته على التكيف مع المجتمع.

الإطار النظرى للبحث:

أولا: العداد الصيني:

يُعد العداد الصيني هو أول وسيلة مساعدة خارجية لإجراء العمليات الرياضية والحسابية عرفها التاريخ. يرجع بداية تاريخ استخدام العداد الصيني التقليدي إلى عام ٢٤٠٠ ق م على يد البابليين. وخلال القرن الأول الميلادي، بدأ ظهور العداد الصيني في الصين والهند واعتمد على القطعات المتحركة عبر إطار خشبي. أيضاً، بدأ استخدام العداد الصيني في روما أو اليونان في حوالي عام ٣٠٠ ق م. وبعد ذلك بفترة زمنية طويلة، تلاشى استخدام العداد الصيني نتيجة لظهور الحاسبات التي تتسم بالسرعة وقلة الجهد العقلي المطلوب فيها بالمقارنة مع العداد الصيني (Barker, 2016: 111).

العداد الصيني هو نوع من الحاسبات التقليدية التي طالما استخدمت في دول الصين وكوريا واليابان والهند من أجل إجراء العمليات الحسابية بسرعة دقة. ويمكن استخدام العداد الصيني في العمليات الحسابية مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة ومعالجة الجذور الرياضية. يعمل العداد الصيني من خلال عرض الأرقام في صورة مجموعة من القطع أو الكرات الصغيرة المرتبة في أعمدة، حيث يمثل كل عمود قيمة مكانية تتزايد من اليمين إلى اليسار (Li, Chen, & Huang, 2016: 9).

أهمية العداد الصيني للأطفال الصغار:

يمثل العداد الصيني استراتيجة مميزة يمكن استخدامها في حل المشكلات الرياضية والحسابية بسرعة ودقة عالية. ويتم اكتساب القدرات الرياضية المرتفعة بين مستخدمي العداد الصيني من خلال التدريب المكثف طويل الأجل وبالتالى نمو المهارات الإجتماعية وذلك يتفق مع **دراسة** شاليب وميللر (٢٠١٥) **بعنوان: نمو المهارات الاجتماعية: دراسة حالة على التدريب باستخدام الأباكس في تايوان.**هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور التدريب على العداد الصيني في أداء العمليات الحسابية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال.و تمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية: ما تأثير تدريب الأطفال على العمليات الحسابية باستخدام الأباكس على نمو المهارات الاجتماعية؟ ما هي المهارات الاجتماعية الأكثر تأثراً بالتدريب على العداد الصيني الأباكس؟ و استخدم البحث الحالي منهج دراسة الحالة. و شارك في الدراسة الحالية ٣٢ طفل بالمرحلة الثانية لرياض الأطفال (متوسط العمر ٦ سنوات) بأحد المدارس في مدينة دونجيانج التايوانية ممن يتدربون جماعياً على استخدام العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية منذ ٤ شهور ونصف بالإضافة إلى معلمات هؤلاء الأطفال (العدد = ٣ معلمات). تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة.و تم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال (هارتر، ١٩٩٣).بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية للطفل. استمارة تحليل المهارات الاجتماعية المرتبطة باستخدام العداد الصيني للمعلمات (إعداد الباحثين).و تم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج في مجملها كفاءة استخدام العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. وقد تأكدت هذه النتيجة من خلال درجات الأطفال المرتفعة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال. أظهر تحليل بطاقة الملاحظة إظهار الأطفال للعديد من المهارات الاجتماعية أثناء

تعلم إجراء العمليات الحسابية باستخدام العداد الصيني. أشارت المعلمات إلى أن المهارات الاجتماعية الأكثر إظهاراً من جانب الأطفال اثناء التدرب على استخدام العداد الصيني هي التعاون وحل المشكلات والصداقة.

وصف (Fan, Dai & Liu, 2017: 24) جوانب أهمية العداد الصيني للأطفال الصغار كما يلي:

١) توظيف وتدريب الحواس المختلفة للطفل مثل العينين (من خلال الرؤية والنظر) والفم (التحدث) و اليدين (تحريك قطع العداد) والعقل (التفكير في العمليات الحسابية).
٢) القدرة على عد الأرقام والكميات بسرعة وكفاءة عالية.
٣) العداد الصيني يعد ويلة نموذجية لحل المشكلات الرياضية وتعلم الرياضيات بصفة عامة.

ويبين (Frank, & Barner, 2015: 134) أن الأطفال الصغار المُدربين على استخدام العداد الصيني يمكنهم جمع وطرح الأرقام باستخدام العداد بالإضافة إلى تعلم مفاهيم مرتبطة بالرياضيات مثل الجذور والكسور.

خصائص العداد الصيني:

يبين (Krampner, 2014: 11) أن الخصائص الثابتة للعداد الصيني تضم كل من:

- غرس عادات الملاحظة الدقيقة المتأنية في الأطفال.
- غرس عادات الذاكرة الجيدة واسترجاع البيانات بأعلى مستويات الكفاءة وأقل قدر من الطاقة بين الأطفال.
- غرس عادة استخدام العديد من المهارات في نفس الوقت بأعلى مستويات الكفاءة.
- تعزيز أهمية التفكير.

توسيع نطاق القوى العقلية للأطفال مثل التخيل والإبداع وتنمية المهارات الإجتماعية. وذلك ما أثبتته **دراسة** كيم (٢٠١٦) بعنوان **نمو المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار: هل يؤثر استخدام العداد الصيني الأباكس على نمو هذه المهارات؟** وهدفت الدراسة إلى فحص تاثير استخدام الأطفال للعداد الصيني خلال تعلم العمليات الحسابية للأطفال الكوريين على نمو مهاراتهم الاجتماعية. أيضاً، هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة العداد كوسيلة تعليمية مساعدة في تعلم الحساب. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية ما هي العلاقة بين التدريب على استخدام العداد الصيني (الأباكس) في تعلم الحساب على نمو المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار؟ ما كفاءة استخدام العداد كوسيلة مساعدة في تعلم الحساب؟ واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والارتباطي.و تكونت عينة الدراسة الحالية من ٤٩ طفل وطفل متوسط العمر ما بين ٥– ٥,٤ سنوات يمثلون فصلين لتعليم أطفال الروضة في كوريا. تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (المجموعة التجريبية التي ضمت ٢٤ طفل وطفلة تم تدريبهم بشكل مكثف على مدى ٣ شهور على استخدام العداد الصيني والمجموعة الضابطة التي تكونت من ٢٥ طفل وطفلة لم يحصلوا على تدريب). تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية وتعلم الحساب. وتم تطبيق الأدوات والمقاييس التالية في تجميع البيانات: مقياس رايس وبيرجر للمهارات الاجتماعية المبكرة (٢٠٠٤) اختبار العمليات الحسابية عبر العداد الصيني (NCTM). وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأطفال على مقياس رايس وبيرجر للمهارات الاجتماعية المبكرة لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وكانت المهارات الفرعية الأعلى تحميل عاملي هي: حل

المشكلات الاجتماعية ثم التعاون ثم المسؤولية. سجل الأطفال بالمجموعة التجريبية درجات مرتفعة على اختبار العمليات الحسابية عبر العداد الصيني.

يبين (Nool, 2015: 307) أن العداد الصيني يمتاز عن الحاسبات التقليدية بالخصائص التالية:

- يوضح العداد الصيني للطفل آلية القيام بالعملية الحسابية على عكس الحاسبات التقليدية التي تعطي الحلول مباشرةً.
- يعمل العداد الصيني على زيادة مستويات التفكير الحسابي بالمقارنة مع الحاسبات.

مراحل اتقان واستخدام الأطفال الصغار للعداد الصيني:

إن تعلم استخدام العداد الصيني ربما تبدو عملية تعليمة واحدة، لكن في حالة تحليلها بدقة يتضح أنها تتضمن ثلاث نظريات أساسية هي المعرفية والسلوكية والموقفية. يبدأ الأطفال في تعلم العداد الصيني باستخدام قطعات قليلة يمكنها عدها بسهولة حتى رقم ٤. ويؤدي هذا التعلم إلى منح الأطفال فهم واضح لعدد العناصر وعلاقتها مع الأرقام الصحيحة. أيضاً، يمثل ذلك نموذج اجتماعي للحساب من خلال التعامل مع كل عنصر ككان كلي. ويحتاج الطلاب في سبيل التعرف على العلاقة بين العناصر والأرقام إلى التركيز على المنظور المعرفي. وعندما يكتسب الأطفال فهم واضح لتلك العملية، يُطلق على ذلك اسم التعلم الموقفي (Lee, & Kato, 2017: 34).

وصف (Wohlschlager, 2013: 709) مراحل التدريب على العداد الصيني في العمليات الحسابية كما يلي:

أ- يتعلم الأطفال مفاهيم الحساب ويطبقون هذه المفاهيم على العداد الصيني.

ب-يتعلم الأطفال قواعد الجمع والطرح وغيرها من قواعد الحساب الأساسية وجدول الضرب من ١ إلى ٩.

ت-يتقن الأطفال استخدام العداد الصيني بسرعة ودقة نتيجة لتعلم المفاهيم والاستجابة للمثيرات.

ومن جانبه، صنف (Huang, Du, Yao, Wan, Wang, & Chen, 2015: 661) مراحل اتقان العداد الصيني العقلي بين الأطفال الصغار كما يلي:

المرحلة الأولى: تتمثل في تعلم أداء العمليات الحسابية على العداد الصيني بكلتا اليدين في نفس الوقت.

المرحلة الثانية: تتمثل في تعليم الأطفال تخيل حركة قطعات العداد الصيني عبر حركات أصابع اليدين عبر عداد تخيلي وهي تأتي خلال مراحل متقدمة من اتقان استخدام العداد.

المرحلة الثالثة: تتمثل في القيام بالعمليات الحسابية عبر عداج صيني تصوري بدون تحريك الأصابع كما لو كان الطفل يعمل عبر "عداد صيني عقلي".

لخص (Kolbert, & Tauntom, 2014; 11) خصائص حل المشكلات في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء استخدام العداد الصيني على النحو التالي:

١- حل المشكلات نشاط متعلم وليس فطري لدى الطفل وينمو بصورة تدريجية من خلال الدعم التدريسي وتقديم الأنشطة المحفزة في مواقف التعليم المبكر.

٢- حل المشكلات تنمي المهارات المبكرة لدى الطفل مثل الإبداع والتفكير الناقد.

٣- يحتاج تنمية القدرة على حل المشكلات في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التركيز على بناء خطوات حل المشكلة أكثر من النتائج.

٤- تخضع قدرة حل المشكلات في مراحل الطفولة المبكرة للتقييم. ويمكن أن يتم ذلك التقييم في العديد من مجالات حل المشكلات والمهارات الحياتية والتعبير الابتكاري والكفاءة. وهذا يتفق مع **دراسة** كاليفانو (٢٠١٥) **بعنوان استخدام العداد الصيني في التدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال.و** هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة استخدام العداد الصيني في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار.واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين استخدام العداد الصيني وتحسين المهارات الاجتماعية للأطفال. و تمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالية: هل يؤثر التدرب لى العداد الصيني على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار؟ تمثلت عينة البحث من من (١٣) طفل وطفلة متوسط أعمارهم ٦ سنوات بأحد مواقف تعليم أطفال الروضة في مدينة تورينو الإيطالية بالإضافة إلى معلمات الأطفال (العدد = ٣ معلمات). وقد وقع الاختيار عمدياً على الأطفال من بين المتدربين على استخدام العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية. وقد تم تسجيل التفاعلات الاجتمعية للأطفال بالفيديو بغرض التحليل. تم تطبيق الأدوات والمقاييس التالية على الأطفال:تحليل الفيديو لتفاعلات الأطفال الاجتماعية. اختبار المهارات الاجتماعية المبكرة للأطفال (إعداد المؤلف). قائمة المهارات الاجتماعية أثناء ممارسة العداد الصيني – موجهة للمعلمات. وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:أظهرت النتائج في عمومها فاعلية العداد الصيني في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.سجل الأطفال درجات ما بين متوسطة إلى مرتفعة على اختبار المهارات الاجتماعية المبكرة للأطفال. حددت المعلمات بعض المهارات الاجتماعية الأكثر ممارسةً أثناء التدرب على العداد الصيني وهي : التعاون والتفاعل الاجتماعى.

ثانيا: المهارات الإجتماعية social skills:

هى مجموعة من الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك، وذلك بالتخلي عن الاستجابات السلبية غير المقبولة اجتماعيا، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً كالتقليد، والتعاون، والمشاركة".

(Riggio,Y, 2005: 324)

وتعرف بأنها: "قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي، بهدف تحقيق أهداف اجتماعية، وتؤدي إلى توافقه الاجتماعي، وتشمل مجموعة الأنشطة التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في تفاعله الاجتماعي مع الأشياء والأشخاص من حوله".

(حسنية غنيم، ٢٠٠٥: ١٧٧)

كما تعرف بأنها: "مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع حيث يتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف والحصول على مصادر للتعزيز في أثناء المواقف البينشخصية". (Segrin & Flora, 2006: 166)

وتعرف بأنها: "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذى يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة اليومية وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجاله النفسي".

(أحمد عواد، أشرف شريت، ٢٠٠٨: ١٧)

عرفها "كومبس Combs" و "سلابي Salaby" أنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في إطار اجتماعي محدد، وبأساليب معينة مقبولة اجتماعياً.

وعرفها "مورجان Morgan" بأنها سلوك مكتسب مقبول اجتماعياً، يمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابياً.

(Stigler and Smith, 2005: 1259-1270)

وبالنظر إلى التعريفات السابقة للمهارات الاجتماعية نجد أنها:

- تمثل أهمية بالغة كي يحافظ الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- والمهارات الاجتماعية لتمثل في الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك.
- تعطي هذه التعريفات أهمية كبرى للمعايير الاجتماعية والثقافية باعتبارها محدداً للسلوك المقبول وغير المقبول.

مكونات المهارات الاجتماعية:

للمهارة الاجتماعية ثلاثة مكونات أساسية هي:

١- المكونات المعرفية:

وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب المواقف.

(Gresham, & Van, & Cook, 2006: 363)

٢- المكونات السلوكية:

وتنقسم المكونات السلوكية إلى:

- **سلوك اجتماعي لفظي:** وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذى يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته: إبداء الطلب، الشكر، والثناء، السلوك التوكيدي.
- سلوك اجتماعي غير لفظي: ويشمل لغة الجسد والإيماءات، ويقال إن لها المصداقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي.

(Gresham, Van, & Cook, 2006: 363)

٣- المكونات الوجدانية الانفعالية:

هذا المكون للمهارة شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنساني، حيث إنها قابلة للاكتساب، والتعديل، والتغيير. (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٤: ٢٣)

تصنيف المهارات الاجتماعية:

أولاً: مهارة التواصل مع الآخرين:

يعرف التواصل بأنه عملية تبادل الأفكار والمعلومات، بين فرد أو آخر أو بين مجموعة أو مجموعتين. (مني الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ١٤٤)

كما يعرف التواصل بأنه عملية تبادل المعلومات والآراء والمشاعر بين الأفراد وهي عملية تتطلب مرسلاً يكون رسالة ومتلقياً يفك رموزاً، ويفهم الرسالة، فالتواصل عملية اجتماعية تحتاج إلى لغة لفظية سواء منطوقة أو مكتوبة أو غير لفظية ليتم اتصال الأفراد المختلفة بعضهم ببعض، فالتواصل كعملية

يفترض فيها أن مكونات التفاعل دينامية وليست ساكنة في طبيعتها، فالتغير في جانب من جوانب التواصل قد يؤدي إلى تعديل التواصل ككل.

(محمد الفوزان، ٢٠٠٥: ١٢٩)

وهو تلك العملية الشاملة التي تتضمن تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر والمعتقدات بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب من الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية واللغة، فيتضمن التواصل كلاً من الوسائل اللفظية (كلغة الإشارة، وتهجئة الأصابع، وقراءة الشفاه التي يستخدمها الصم، ولغة برايل التي يستخدمها المكفوفون، وكذلك الإيماءات وتعبيرات الوجه، ولغة العيون، وحركات اليدين والرجلين...وغيرها) ولذلك يعد التواصل أعم وأشمل من اللغة والكلام واللغة والنطق.

(إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٥: ١٦)

وهناك من يرى أنه طريقة لتبادل المعلومات من الأفراد، فالمعلومات يمكن إرسالها كما يمكن استقبالها بطرق متعددة، تتراوح ما بين الكلمة أو الإشارة من خلال رسالة معينة.

(مدحت أبو النصر، ٢٠٠٥: ٥٨-٥٩)

إن التواصل الإنساني عبارة عن تفاعل اجتماعي بين الناس، ومن هذا المنطلق يصبح التواصل حدثاً اجتماعياً غالباً ما يؤثر على الآخرين، ولذا فمن الممكن تعريفه بأنه أحد أشكال السلوك الاجتماعي.

(أماني عبد الفتاح، هالة فاروق، ٢٠٠٦: ٤٧)

التواصل اللفظي:

يحتوى التواصل اللفظي على عمليتين أساسيتين هما: الإرسال، والاستقبال.

فالإرسال: القدرة على التعبير عن الأفكار بكلمات مناسبة يفهمها المستمع.

والاستقبال: القدرة على فهم المعلومات التي نتلقاها أو نسمعها من الآخرين.

فالتواصل السليم يعتمد على كل من لغة الفرد وكلامه، وإذا حدث اضطراب في واحدة منهما أو الاثنين يؤدي إلى اضطراب التواصل.

(عبدالرحمن سليمان، سميرة شند، إيمان فوزي، ٢٠٠٤: ٣١)

مما يؤدي إلى عدم وضوح الرسالة، وقد يجد المتلقي صعوبة في فهم المقصود، وينبغي على كل من المرسل والمستقبل أن يصغى لحاجات الطرف الآخر كي يتم توصيل الرسالة بفاعلية، ويعتبر الكلام واللغة وسائل رئيسية للتواصل إلا أن التواصل لا يقتصر عليهما. (مني الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ١٢٤-١٢٥)

التواصل غير اللفظي:

وهناك أبعاد أخرى وهي الأبعاد غير اللفظية وتشمل الإيماءات، الإشارات، والمسافة الجسمية، والتواصل البصري وحركة الجسم، والتعبيرات الوجهية، وبذلك بعد التواصل أعم وأشمل من الكلام واللغة. (مني الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ١٢٤-١٢٥)

من أمثلة هذه المهارات التعبيرات الوجهية Facial Expression حيث تبدو كأنها لغة عالمية الفهم أي أن جميع البشر يستطيعون فهم معناها، ومثال آخر هو الإيماءات Gestures التي تعتمد بشكل كبير على ثقافة المجتمع. (Bridjet, 2005: 73)

أهمية مهارة التواصل مع الآخرين:

وتعد مهارة التواصل الاجتماعي من أهم المهارات لاستمرار وتكوين الصداقات والحصول على المكانة الاجتماعية كما أن الحديث يمثل درجة عالية من التفاعل في التواصل، وذلك حيث نجد أن من تحدثهم يستجيبون فيهزون رؤوسهم بصورة معينة للموافقة وبصورة أخرى للرفض. (Craig & Kaiser, 2000: 35)

ولا يوجد اثنان يختلفان على أن التواصل هو لغة مفهومة ومشتركة، وهو أساس العلاقة بين شخصين، وأي طريقة للتواصل هي الوحيدة التي تمكن الطفل من التعبير عن احتياجاته للطرف الآخر. (محمد كامل، ٢٠٠٣: ١٧٧)

ثانياً: مهارة السلوك الاجتماعي:

وتعرف مهارة السلوك الاجتماعي على أنها: تفاعل بين الأفراد وليس من الضروري أن يكون التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه، ذلك أن السلوك الاجتماعي هو السلوك الذى يحدث في حضور الآخرين أو أثناء غيابهم، غير أنه يتأثر بهم لأنهم يمثلون حقائق في المجال النفسي للفرد. (حامد زهران، ٢٠٠٣: ٩)

هي مكونات السلوك التي تكون ضرورية للفرد كي يتمكن من الأداء الناجح في تفاعله مع الآخرين. (مصطفي القمش، ٢٠١١: ١٥٧)

وهي السلوك المحدد لعلاقات الفرد بغيره داخل المجتمع وهو المسؤول عن تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. (Valsamidou, Lina. P, et al., 2012: 2162)

يعد اكتساب السلوكيات الإيجابية أو المقبولة اجتماعياً للطفل أمراً أساسياً مهماً حيث يتوقف عليه حصوله على التقبل الاجتماعي من الآخرين المحيطين به، كما ييسر له الاندماج معهم، فالسلوك الاجتماعي المقبول اجتماعياً هو ذلك السلوك الذى يعد سلوكاً عادياً بحيث يتمثل للعرف والتقاليد السائدة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ومن شأن هذا السلوك أن يجعل الفرد يشعر بالانتماء إلى جماعته. (عادل عبدالله، ٢٠١٠: ٩١-٩٢)

ثالثاً: مهارة التفاعل الاجتماعي:

هو المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين، والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم واستخدام الإرشادات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق العام في التفاعل معهم. (عادل عبدالله، ٢٠٠٣: ٣)

وتمثل مهارات التفاعل الاجتماعي مدى واسعاً من السلوكيات الاجتماعية اللازمة للتواصل والمشاركة مع الآخرين، ولا تقتصر مهارات التفاعل الاجتماعي على المهارات البسيطة مثل الاستماع والتحدث بل أيضاً المهارات المعقدة مثل تفسير وقراءة الرموز الاجتماعية والاستجابة بطريقة ملائمة لسلوكيات الآخرين، وفهم واستخدام الأساليب الاجتماعية الملائمة لمواقف اجتماعية معينة وبناء صداقات وعلاقات حميمة مع الآخرين.

(عبد الرقيب البحيري، ٢٠٠٥: ٣٦٩)

رابعاً: مهارة المشاركة:

هي المهارات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الغير وتقبل الآخرين. (Merrell, 2001: 136)

وتتمثل المهارة في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم، إن عملية المشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومي تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي. (Hurlock, 2001: 126)

ولكي تنمو هذه المهارة يحتاج الطفل إلى التنوع في أساليب اختلاطه بغيره من الأطفال ويحتاج الأطفال العمل مع أطفال أكبر منهم سناً وأصغر منهم سناً وأكبر منهم فهماً وأقل منهم تقدماً هذا بالطبع إلى جانب أطفال من نفس مستواهم. (محمد قنديل، ٢٠٠٦: ٢٥٨)

خامساً: مهارة التعامل مع بيئة الروضة:

تتضمن هذه المهارة القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية. (هالة الديب، ٢٠١١: ٢٦٩)

كما أن الطفل يستطيع أن يتعلم داخل المدرسة العديد من المفاهيم والمهارات الاجتماعية مثل القدرة على احترام المواعيد والنظام، وتقبل مشاركة الآخرين في اهتمام المعلمة، وانتظار الدور، واكتساب بعض العادات والسلوكيات، مثل آداب المعاملة (إلقاء التحية، الشكر، الاعتذار) وتقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبهم وتعاونهم وتعاطفه معهم، وكذلك الاعتماد على النفس. (هدى الناشف، ٢٠٠٩: ١٥)

لذا فإن المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية تتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات البيئة المدرسية، وتشمل العلاقات مع الأفراد والمعلمين بالإدارة ويجب أن يوطد الطالب علاقته بجميع مسؤولي المدرسة ويشاركهم الحديث واستخدام الألفاظ الطيبة. (عمر نصر الله، ٢٠٠٤: ٢٧٥)

أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية الداعمة الأولى للحياة الاجتماعية للطفل، ومن خلال تعلم المهارات الاجتماعية يتعلم الطفل بعض القواعد الاجتماعية، مثل تبادل الاحتياجات، والأخذ والعطاء، والتعاون مع الآخرين في بيئة التفاعل الاجتماعي. (عاطف فهمي، ٢٠٠٧: ٧٥)

وترجع أهمية هذه المهارات بالنسبة للطفل، حيث تسهم المهارات الاجتماعية في زيادة الوعي الذاتي للأطفال، وتشجع الأطفال على الشعور بالكفاءة والاستقرار العاطفي، أن الإنسان اجتماعي بطبعة ويسعى إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهذا ينطبق أيضاً على الأطفال حيث يحاول الطفل تنمية علاقات اجتماعية متعددة. (كاي ميشيسن، ٢٠٠٧: ٩٠)

تزداد أهمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقات، إذ يساعد الفرد في تنمية علاقات إيجابية وقوية مع الرفاق، وتحقيق التوافق في المدرسة، وبدء عملية استكشاف أدوار الراشدين، كما تدعم المهارات الاجتماعية النمو الإيجابي للعلاقات الناجحة مع الراشدين ومن حوله الأسرة والرفاق. (Chen, 2006: 144)

إن المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تلعب دوراً مهماً في تعزيز إدماجهم في المدارس العادية في الحياة العامة، حيث تؤكد العديد من الدراسات أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة يرتبط مباشرة بمشكلات سوء التوافق الاجتماعي في الأسرة ومع الأقران في المدرسة وفي العمل.

(إيمان كاشف، هشام عبدالله، ٢٠٠٧: ١٨٩-١٩٠)

ويتمثل الهدف الرئيسي المنشود تحقيقه من وراء التدريب على المهارات الاجتماعية هو دخول الطفل في تفاعلات اجتماعية أكثر فاعلية في المستقبل، وتتضمن الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في دعم قدرة الأطفال على القيام بسلوكيات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في إطار ما يلي:

- البرامج التربوية والتعليمية التي يتم تطبيقها في أماكن متنوعة.
- تحفيز الطفل على أداء سلوكيات اجتماعية محددة في تفاعلهم مع أقرانهم الآخرين.
- التعزيز الإيجابي لسلوكيات أو أنماط محددة من التفاعلات الاجتماعية.

(Cheng-Husien, Wu, 2007: 1-2)

إن المهارات الاجتماعية لها أهمية كبيرة في حياة الطفل والهدف من تنميتها هو مساعدته على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، ومساعدته على التوافق مع متطلبات العيش في جماعة، كما يجب مساعدة الطفل على اكتساب السلوك الاجتماعي المقبول، وأن تتاح له مهارات العمل الاجتماعي داخل المدرسة، وممارسة الأدوار الاجتماعية المختلفة. (سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٠٨: ١٤)

إن كان نجاح الطفل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجة يتأثر بنوع الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل فالأطفال الذين يتم نشأتهم اجتماعياً بالمنزل يحققون تكيفاً اجتماعياً خارجياً أفضل من غيرهم، كما أن طبيعة علاقات الطفل مع إخوته تؤثر في تكيفه الاجتماعي الخارجي، والطفل الذى يظل معتمداً على الوالدين يتأثر في علاقاته بأقرانه وتجعله غير مرغوب فيه؛ مما يدعو إلى رفضه كرفيق لعب.

(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠٠٨: ٢٤١)

تلعب المهارات الاجتماعية دوراً هاماً ورئيسياً في حياة وتفاعلات الأطفال الصغار السن مع الراشدين في العمل واللعب والتعلم، كما أنها تسهم في تمكينهم من تحقيق العديد من الأهداف المنشودة سواء في الروضة، أو العمل، أو التواصل الاجتماعي.

(Stahl, K., 2008: 4)

ويتفق ذلك مع دراسة تان، مودي، بروماج، وريتشاردز (٢٠١٦) بعنوان: أثر استخدام العداد الصيني (الأباكس) في تعليم الحساب للأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية و هدفت إلى فحص تأثير التدريب الجماعي لأطفال الروضة على الأباكس في تعلم الرياضيات على تنمية المهارات الاجتماعية. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية: ما تأثير التدريب على استخدام العداد الصيني في تعليم الحساب للأطفال؟ **و** ما تأثير التدريب على استخدام العداد الصيني في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال؟ **و قد** تم استخدام المنهج التجريبي والوصفي في الإجابة على التساؤلات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفل وطفلة متوسط أعمارهم ٥ سنوات بأحد مواقف تعليم الأطفال في سن الروضة في تركيا. تم تدريب الأطفال على استخدام العداد الصيني في تعلم الحساب لمدة ٤ شهور مع ملاحظة التقدم في مهاراتهم الاجتماعية وتطبيق القياسات عليهم. أيضاً، شارك في الدراسة معلمات هؤلاء الأطفال (العدد = ٤ معلمات). وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: اختبار الانجاز في الحساب (المعهد القومي للأباكس). و مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال – الإصدار الثالث (Oier, 2012). وبطاقة ملاحظة المهارات الإجتماعية للأطفال (موجهة للمعلمات). وتم التوصل من خلال النحليلات إلى النتائج التالية: ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبلياً وبعدياً على اختبار الإنجاز في الحساب لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يبرهن على فاعلية التدريب على العداد

الصيني في تحسين تعلم الأطفال للحساب. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبلياً وبعدياً على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يبرهن على فاعلية التدريب على العداد الصيني في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال. ظهر تحليل بطاقة الملاحظة ظهور مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تاثرت إيجابياً بالتدرب على العداد الصيني هي: التعاون والمسؤولية والتعلم الجماعي.

إن القدرة على إدارة العواطف والمشاعر مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات على نحو سليم، تلك المهارات الأساسية في إقامة علاقات إيجابية مثمرة مع الآخرين فإنهم لابد وأن يتعلموا من الصغر كيف يتحكمون في ذواتهم، وأن يكون في إمكانهم التخفيف من انفعالات الغضب ومحاولات الاندفاع ونوبات الإثارة كوسائل لتخفيف مطالبهم – وهكذا يتطلب التعامل مع مشاعر الآخرين، أي فن إدارة العلاقات بين البشر نضج مهارتين وجدانيتين هما، التحكم في إدارة الذات، والتعاطف، وعلى هذا الأساس تنمو مهارات التعامل مع الآخرين وهي المهارات الاجتماعية التي تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً. (سامية خليل، ٢٠١٠، ص٣٩)

تعد المهارات الاجتماعية محكاً مهماً للحكم على السلوك السوي، لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية في الأطفال منذ الصغر وتعويدهم على العطاء وتحمل المسؤولية والتفاعل الإيجابي أمور تتطلب الاهتمام من كل المؤسسات، حيث إنها استجابة متعلمة، فالمهارات الاجتماعية هي تلك الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع فيؤثر فيهم ويتأثر بهم، ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي، وتعد المهارات الاجتماعية من المتطلبات الضرورية للطفل حتى يتمكن من إقامة علاقات ناجحة تساعده على الاندماج في المجتمع. (هالة الديب، ٢٠١١: ٢٣)

وتوصلت النتائج أن غياب الكفاءة الاجتماعية يمثل العائق الأكبر في منع الطفل من إقامة علاقات هادفة مع الآخرين.

ويتفق ذلك مع دراسة ألتيبارماك (٢٠١٦) **بعنوان مفاهيم المعلمات حول دور التدريب على الأباكس في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال** وهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير التدريب على العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية على تحسين نمو بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار في سن الروضة من وجهة نظر المعلمات واستخدم البحث الحالي التصميم النوعي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين استخدام العداد الصيني في التدريب على العمليات الحسابية وبين تحسن نمو بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار.و تمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية: ما فاعلية التدريب على العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية على نمو المهارات الاجتماعية للأطفال؟ إلى أي مدى تستمر فاعلية التدريب على العداد في تحسن المهارات الاجتماعية بعد ٦ شهور؟ وتكونت عينة البحث الحالي من (١٤) طفل وطفلة (٥٠% ذكور، ٥٠% إناث) متوسط العمر ٥,٤ سنوات من المُدربين على استخدام العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية وذوي مستوى ذكاء متوسط بأحد مواقف تعليم أطفال الروضة في مدينة إزمير بتركيا. أيضاً، شارك في البحث معلمات الأطفال (العدد = معلمات). تم تطبيق الأدوات على العينة للتعرف على تأثير التدريب على العداد على استخدام المهارات الاجتماعية للأطفال ثم إعادة التطبيق بعد مرور ٦ شهور. و تكونت الأدوات والمقاييس المستخدمة في تجميع البيانات مما يلي استبانة المهارات الاجتماعية للأطفال (موجهة للمعلمات). استمارة ملاحظة المهارات الاجتماعية للأطفال.و تم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت

استجابة المعلمات على استبانة المهارات الاجتماعية نمو في المهارات الاجتماعية للأطفال نتيجة للتعلم الجماعي إجراء العمليات الحسابية باستخدام العداد الصيني.وأظهرت تحليلات استمارة الملاحظة تحسن ملحوظ في مهارات التعاون وحل المشكلات والتفاعل مع الأقران والصداقة لدى الأطفال المتدربين على استخدام العداد الصيني. ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق استمارة ملاحظة المهارات الاجتماعية بعد مرور ٦ شهور.

استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك بعض الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية وهي:

١- النمذجة:

ويقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر شخصي أو ضمني تخيلي للمتدرب؛ حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات معينة للمتدرب بغرض إحداث تغير محدد في سلوكه.

(سهير سلامة، ٢٠٠١: ٢٥)

٢- التدعيم الإيجابي:

هو الجائزة أو الحدث السار الذى يعقب سلوكاً معيناً مما يقوى هذا السلوك.

(سهير سلامة، ٢٠٠١: ٢٥)

٣- الحث (التلقين):

وهو يشير إلى المنبهات السابقة التي تساعد على إثارة السلوك، وتجعل الفرد يقوم بالسلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

(سهير سلامة، ٢٠٠١: ٢٥)

٤- التشكيل:

وهو تدعيم السلوك حتى يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب فيه ويقاربه.

(سهير سلامة، ٢٠٠١: ٢٥)

٥- لعب الدور والبروفات السلوكية:

هو منهاج التعلم الاجتماعي، يقوم فيها الفرد بتمثيل الجوانب من المهارات الاجتماعية حيث يتقنها. (سهير سلامة، ٢٠٠١: ٢٥)

٦- التدريب على السلوك التوكيدي:

يظهر السلوك التوكيدي في العلاقات الشخصية، ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار، والمشاعر الشخصية.

نظريات المهارات الاجتماعية:

تتمثل النظريات المفسرة لاكتساب المهارات الاجتماعية مدخلاً هاماً في فهم كيفية التفاعل مع الطفل. وسوف تتناول الباحثة باختصار هذه الاتجاهات.

١- نظرية النضج:

تشير نظرية النضج إلى أن العوامل البيولوجية هي المسؤولة عن نضج الطفل في كافة جوانب النمو، وكذلك في وصوله لمستوى معين في اكتساب مهارات معينة في وقت معين مع التأكيد على ضرورة توفير بيئة مناسبة تسهم في تنمية الطفل وتدربه على المهارات المختلفة بما فيها المهارات الاجتماعية عند وصوله إلى مرحلة النضج المناسبة.

أن الطفل يولد وهو مزود باستعدادات فطرية وعوامل بيولوجية هي المسؤولة عن نمو الطفل في جميع جوانب النمو بما فيها المهارات الاجتماعية، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة توفير بيئة مواتية تساعد على نمو إمكانيات الطفل ومهاراته عند وصوله إلى مرحلة النضج المناسبة، ويشترط في هذه البيئة أنت تكون منظمة وبها مربون يبذلون أقصى جهد للطفل، ويوجهونه إلى اختيار الأنشطة التي يمكن أن تسهم في نموه. (شبل بدران، ٢٠٠٠: ٢٦٢)

٢- النظرية السلوكية "سكنر":

أكدت هذه النظرية على أن التعزيز أساس لاكتساب السلوك؛ ولذلك أطلق على نظريته نظرية التعزيز أو الاشتراط الإجرائي؛ لأنه يمكن تشكيل سلوك الفرد (مستوى استجابته) من خلال التعزيز، وركز "سكنر" على مبادئ التعزيز، وقسمها إلى معززات إيجابية وأخرى سلبية، ومعززات ثانوية وأخرى أولية، وأهتم بجداول التعزيز وأوضح فيه التعزيز المستمر والمتقطع (الزمني، والنسبي).

كما أكد على أهمية التعزيز الموجب في تعديل السلوك المضطرب والتعزيز السالب الذى يؤدي إلى انطفاء السلوك. (أنسي قاسم، ٢٠٠٤: ٩٤-٩٩)

وقد نادي "سكنر" بضرورة تحليل السلوك الاستجابي إلى خطوات إجرائية تعزز كل منها الآخر، وتؤدي إلى ظهور استجابة كلية في المواقف التالية فيما يشار إليه بالتعلم، ويرى "سكنر" أن التعزيز نوعان: تعزيز إيجابي، وتعزيز سلبي. (مروان عبد المجيد، ٢٠٠٢: ٢٢٤)

٣- نظرية التعلم الاجتماعي "باندورا":

حيث يركز "باندورا" على قدرة الإنسان على تعلم سلوكيات متقنة تتشكل على نحو يتوائم داخل النظام المعقد للحياة الاجتماعية، وذلك هو ما يعنيه مصطلح التعلم الاجتماعي، فالإنسان كائن اجتماعي يعمل وفقاً لمبادئ السلوك الذى يلاحظه في الآخرين.

(محمد عيد، ٢٠٠٥: ٥١)

حيث تركز نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا على الملاحظة والنمذجة، وتركز على التعلم في السياق الاجتماعي، أي كيف يتعلم الناس بعضهم من بعض.

(منذر الضامن، ٢٠٠٨: ١٠٢)

إن التعلم بالنمذجة هي العملية التي من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين، ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة، بمعني أن يكون هناك شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يقتدي به من يلاحظه، أي إن الفرد قد يتعلم في موقف ما سلوكاً ما حتى ولو لم يظهر هذا السلوك المتعلم من خلال الملاحظة بصورة فورية، ولكن قد يؤدي هذا السلوك إلى ظروف مستقبلية بصورة يستطيع معها أن يستنتج أنه قد تعلم بالفعل من الموقف السابق. (سهير كامل، ٢٠١٠: ١٧٠-١٧١)

وكلما كان النموذج الملاحظ مشابهاً من حيث العمر والجنس والمكانة كلما كانت درجة التعلم والتقليد أسرع. (سهير كامل، ٢٠٠٣: ٩٦-٩٧)

٤- نظرية العقل Theory of Mind (TOM):

وتشير نظرية العقل إلى قدرة الفرد على فهم عقول الآخرين أو ما يجري في عقول الغير، وتقدير ما يشعر به الغير. (إبراهيم فرج، ٢٠٠٤: ١١٧)

أبعاد المهارات الاجتماعية Dimensions of social skills:

١- المهارات الاجتماعية العامة:

وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.

٢- المهارات الاجتماعية الشخصية:

ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.

٣- مهارات المبادأة التفاعلية:

وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار، والمشاركة، والتفاعل.

٤- مهارة الاستجابة التفاعلية:

وهي القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوى أو طلب المساعدة.

٥- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية:

وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية، وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة وأصحاب الوظائف المساندة.

٦- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية:

ممارسة المهارات مع الأبناء، الابتسامات، الهدايا والتعبيرات المناسبة لها مردودها الإيجابي على العلاقات الأسرية.

تصنيف المهارات الاجتماعية Classification of Social Skills:

يصنف (Giler, 2001: 101) المهارات الاجتماعية إلى أربعة أنواع منها:

١- مهارات توكيد الذات:

وهي تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.

٢- المهارات الوجدانية:

وتهتم بتيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم.

٣- مهارات الاتصال:

تتضمن مهارات الإرسال، وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو بشكل غير لفظي، من خلال عمليات نوعية، كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.

٤- مهارات الاستقبال:

وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل والمهارات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين.

٥- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي، خاصة في موقف التفاعل مع الآخرين.

ويشير (Kazdin, 2008, 146-159) في نفس الاتجاه، إلى أنه على الرغم من الاختلاف في تحديد المهارات الاجتماعية، فإن المهارات الأكثر شيوعاً في تصنيفات الباحثين، تمثلت في: توكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، مهارات عقد الصداقة، القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك،

والتي تعكس القدرة على ضبط أو تنظيم الذات ويمكن تصنيف المهارات الاجتماعية، على ضوء بعدين أساسيين للسلوك الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد هما بعد السيطرة في مقابل الخضوع ويعكس هذا البعد قدرة الفرد على توكيد ذاته، وبعد الحب في مقابل الكراهية: ويشير هذا البعد إلى إقامة علاقات مع الآخرين.

الأساليب والفنيات المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية:

Methods and Technicians Used in the Development of Social Skills:

- الملاحظة السلوكية الطبيعية: هو ذلك الإجراء المتبع لملاحظة السلوك المستهدف (كالمهارات الاجتماعية).
- تمثيل الدور ولعب الدور: هو ذلك الإجراء المتبع لملاحظة السلوك المستهدف من خلال مواقف مصطنعة يقوم الفرد من خلالها بتمثيل الدور المطلوب.

نظريات تفسير المهارات الاجتماعية:

يعتبر سكنر أحد رواد المدرسة السلوكية بل أشهرهم حيث أعتمد على المنهج الوصفي الوضعي والذى يهدف إلى ملاحظة الظاهرة السلوكية ملاحظة واقعية مباشرة تهدف إلى وصف هذه الظاهرة بكل نواحيها ثم استخلاص وبناء نظام معين يساعد على تجميع الوقائع السلوكية بطريقة تسهل وصفه وتبويبه.

المبادئ الأساسية في نظرية سكنر:

أهم مبادئ سكنر ما يلي:

- مبدأ التدعيم: ويعتبر حجر الزاوية في الاشتراط الإجرائي.
- السلوك يتعدل بنتائجه: فالتعلم في نظر أصحاب الاشتراط يتأثر بعاملين هما المثير – والاستجابة أم في الاشتراط إجرائي فيوجد متغيرات ثلاثة هي المثير الاستجابة – النتائج وما يتبعها من تغذية مرتدة.
- السلوك نشاط ويؤدي إلى أحداث تغيير في البيئة.
- الأعداد السابق والدقيق لموقف التعلم (التنظيم).
- يعتمد سكنر في أحداث التعلم على التغذية المرتدة (الرجعية).
- كما يعتقد سكنر أن السلوك الكلامي للبشر يمكن إخضاعه لنفس القوانين الاشتراكية والتعزيزية.

التعليم عند سكنر:

التعلم من وجهة نظر سكنر عبارة عن تغير في احتمال حدوث الاستجابة ويتم هذا التغير بواسطة الاشتراط الإجرائي والاشتراط الإجرائي هو عملية التعلم التي تصبح فيها الاستجابة أكثر احتمالا للحدوث أو التكرار.

(Jennings & DiPrete, 2010: 135-159)

المفاهيم والمصطلحات الأساسية في نظرية سكنر:

- مفهوم المثير.
- مفهوم الاستجابة.
- التدعيم أو للتعزيز.

وتعتمد طريقة سكينر على حقيقة هامة وهي أن السلوك يتعدل بنتائجه وأن العامل الأساسي في هذا التعديل هو نظام التعزيز الناشئ من إحساس الفرد بالنتيجة السارة لأدائه والخطوط العريضة لطريقة تعديل السلوك هي:

- تحديد الغرض من التعديل.

- تحديد السلوك المطلوب تحديدا دقيقا.
- تسجيل الخطوات.
- النتائج والتعزيز.
- التقويم وهو من أهم مبادئ طريقة (تعديل السلوك) إذا يتوقف نجاح هذه الطريقة على تقويم ما يحدث من سلوك بطريقة دورية منظمة للخطوات المتتابعة على أن المهم في هذه العملية هو تقويم النتيجة النهائية

(Jennings & DiPrete, 2010: 135-159)

الفروض:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الإجتماعية على مقياس المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الإجتماعية على مقياس المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

الاجراءات المنهجية

١- منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي للتأكد من فاعلية استخدام العداد الصيني في تنمية المهارات الإجتماعية، باستخدام المجموعة الواحدة فى القياسين القبلى والبعدى.

٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

٣- عينة الدراسة:

٤- تكونت العينة من ١٠٠ طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال فى المستوى الأول والثانى من مركز إيجى ماث لتعليم العداد الصينى بمحافظة الجيزة .

٥- **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة إعداد سهير كامل،وبطرس حافظ(٢٠٠٨)،ويهدف للتعرف على مدى تمتع طفل الروضة ببعض المهارات الإجتماعية التى يسلكها داخل أوخارج المنزل ،والتى يمكن من خلالها التعرف على السلوك الذى يسلكه مع من فى مثل سنه أومع من هم أكبر منهم أو أصغر سنا.

تجانس العينة

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	١,٢	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الأطفال من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفل.

اولا معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدى على عينة مكونة من١٠٠ طفلا ، بتحليل المكونات الأساسية لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة هوتلنج و قد أكدت نتائج التحليل العاملي على وجود ستة عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر Kaiser ، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax و بناء عليه أسفرت نتائج التحليل العاملى عن التشبعات الخاصة بكل عامل و التى تكون ذو دلالة احصائية اذا كانت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد، و ذلك كما يتضح فى جدول(٢)

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية

بعد تدوير المحاور

التواصل مع الاخرين		التفاعل الاجتماعى		المشاركة		السلوك الاجتماعى		التعبير الانفعالى		التعامل مع البيئة المدرسية	
البنود	التشبعات	البنود	التشبعات	البنود	التشبعات	البنود	التشبعات	البنود	التشبعات	البنود	التشبعات
١	٠,٦٥	٢	٠,٥٨	٣	٠,٥٤	٤	٠,٤٩	٥	٠,٤٣	٦	٠,٣٧
٧	٠,٦٥	٨	٠,٥٧	٩	٠,٥٣	١٠	٠,٤٨	١١	٠,٤٣	١٢	٠,٣٧
١٣	٠,٦٤	١٤	٠,٥٧	١٥	٠,٥٣	١٦	٠,٤٨	١٧	٠,٤٣	١٨	٠,٣٤
١٩	٠,٦٣	٢٠	٠,٥٧	٢١	٠,٥٣	٢٢	٠,٤٧	٢٣	٠,٤٢	٢٤	٠,٣٤
٢٥	٠,٦٣	٢٦	٠,٥٧	٢٧	٠,٥٢	٢٨	٠,٤٧	٢٩	٠,٤٢	٣٠	٠,٣٤
٣١	٠,٦١	٣٢	٠,٥٦	٣٣	٠,٥١	٣٤	٠,٤٦	٣٥	٠,٤١	٣٦	٠,٣٢
٣٧	٠,٦١	٣٨	٠,٥٦	٣٩	٠,٥١	٤٠	٠,٤٥	٤١	٠,٤١	٤٢	٠,٣١
٤٣	٠,٦	٤٤	٠,٥٥	٤٥	٠,٥	٤٦	٠,٤٥	٤٧	٠,٤	٤٨	٠,٣١
٤٩	٠,٥٩	٥٠	٠,٥٥	٥١	٠,٤٩	٥٢	٠,٤٤	٥٣	٠,٤	٥٤	٠,٣
٥٥	٠,٥٨	٥٦	٠,٥٤	٥٧	٠,٤٩	٥٨	٠,٤٣	٥٩	٠,٤	٦٠	٠,٣
الجزر الكامن	٣,٨١	٢,٧٠		٢,٦٤		٢,٥٤		١,٩٩		١,٤٥	

يتضح من جدول (٢) أن التشبعات الخاصة بكل عامل دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠,٣٠) على محك جيلفورد .

ثانيا : معاملات الثبات

معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ

قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية باستخدام معامل الفا بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

المتغيرات	معامل الثبات
التواصل مع الاخرين	٠,٨٦
التفاعل الاجتماعى	٠,٨٤
المشاركة	٠,٨٨
السلوك الاجتماعى	٠,٨١
التعبير الانفعالى	٠,٨٣
التعامل مع البيئة المدرسية	٠,٨٧
الدرجة الكلية	٠,٨٦

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الأختبار

نتائج البحث :

فرض البحث:

لا توجد فروق ذات دلاله احصائية فى ابعاد المهارات الاجتماعية على كل من (التواصل مع الآخرين – التفاعل الاجتماعي – المشاركة – السلوك الاجتماعي – التعبير الانفعالي – التعامل مع البيئة الأسرية) لدى أطفال الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار كولموجروف سمر نوف للعينة الواحدة One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test و ذلك على مقياس المهارات الاجتماعية كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الفروق الاكثر تطرفا			Z	الدلالة
		المطلقة	الموجبة	السالبة		
التواصل مع الآخرين	٢١,٦	٠,٤٦١	٠,٣٣٩	٠,٤٦١	٠,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
التفاعل الاجتماعي	٢٣,٥	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠	٠,٢٤٠	٠,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
المشاركة	٢٥,٣	٠,٤٤٥	٠,٣٥٥	٠,٤٤٥	٠,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
السلوك الاجتماعي	١٩,٨	٠,٢٦٠	٠,٢١٤	٠,٢٦٠	٠,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
التعبير الانفعالي	١٦,٢	٠,٢٢٧	٠,٢٢٧	٠,١٣٤	٠,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
التعامل مع البيئة الأسرية	٢٣,٩	٠,٥٢٤	٠,٣٧٦	٠,٥٢٤	٠,٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١

Z = ٠,٢٢ عند مستوى ٠,٠١

Z = ٠,١٨ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى ابعاد المهارات الاجتماعية على كل من (التواصل مع الآخرين – التفاعل الاجتماعي – المشاركة – السلوك الاجتماعي – التعبير الانفعالي – التعامل مع البيئة الأسرية) على مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة فى اتجاه المشاركة .

ويوضح شكل (١) المهارات الاجتماعية على كل من (التواصل مع الآخرين – التفاعل الاجتماعي – المشاركة – السلوك الاجتماعي – التعبير الانفعالي – التعامل مع البيئة الأسرية) على مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

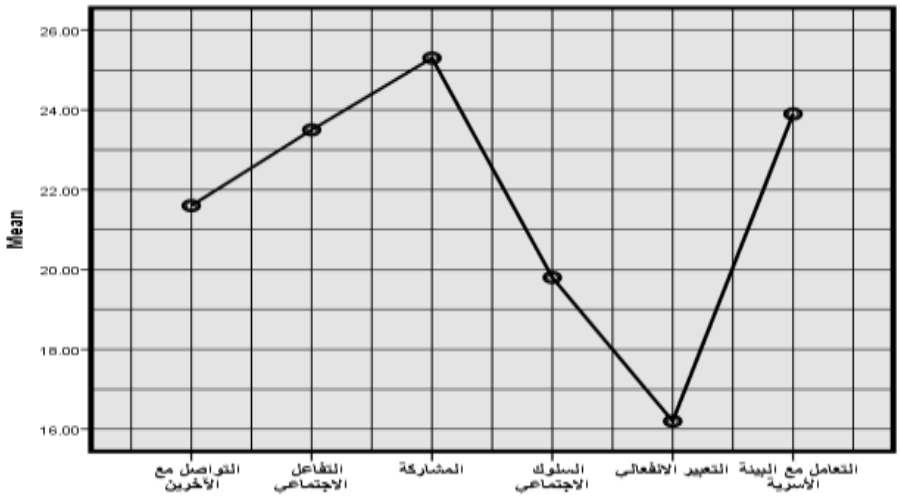

شكل (١)

المهارات الاجتماعية على كل من (التواصل مع الآخرين – التفاعل الاجتماعي – المشاركة – السلوك الاجتماعي – التعبير الانفعالي – التعامل مع البيئة الأسرية) على مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

تفسير النتائج:

يشير جدول (4)إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد المهارات الإجتماعية على مقياس المهارات الإجتماعية من خلال تطبيقه على الأطفال المدربين على العداد الصينى وتخلص الباحثة إلى تحقق فروض البحث وهذا ما يتفق مع دراسة شاليب وميللر (٢٠١٥) بعنوان: و قد أظهرت النتائج في مجملها كفاءة استخدام العداد الصيني في إجراء العمليات الحسابية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. وقد تأكدت هذه النتيجة من خلال درجات الأطفال المرتفعة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال. أظهر تحليل بطاقة الملاحظة إظهار الأطفال للعديد من المهارات الاجتماعية أثناء تعلم إجراء العمليات الحسابية باستخدام العداد الصيني. أشارت المعلمات إلى أن المهارات الاجتماعية الأكثر إظهاراً من جانب الأطفال اثناء التدرب على استخدام العداد الصيني هي التعاون وحل المشكلات والصداقة. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة كيم (٢٠١٦) وتم التوصل إلى النتائج التالية: ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الأطفال على مقياس رايس وبيرجر للمهارات الاجتماعية المبكرة لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وكانت المهارات الفرعية الأعلى تحميل عاملي هي: حل المشكلات الاجتماعية ثم التعاون ثم المسؤولية. سجل الأطفال بالمجموعة التجريبية درجات مرتفعة على اختبار العمليات الحسابية عبر العداد الصيني.

توصيات الدراسة:

ضرورة تنمية الوعى بالعداد الصينى وأهميته لمرحلة الطفولة المبكرة.

ضرورة استخدام العداد الصينى فى تعليم الأطفال.

البحوث المقترحة:

دراسة حالة على التدريب باستخدام الأباكس فى مصر.

استخدام العداد الصينى للتدريب على الثقة بالنفس للأطفال الصغار.

برنامج ارشادى لزيادة الوعى بالعداد الصينى وأهميته للأطفال.

المراجع:

المراجع العربية:

١- إبراهيم عبدالله فرج (٢٠٠٤): التوحد الخصائص والعلاج، دار وائل للنشر، الأردن.

٢- أحمد عواد، أشرف شريت (٢٠٠٨): دليل الأسرة والمعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، مؤسسة حورس، الإسكندرية.

٣- أماني صلاح الدين مهدي إبراهيم الغمري (٢٠١٣): تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة الإنطوائي من خلال الأنشطة المتكاملة، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤- أماني عبد الفتاح، هالة فاروق (٢٠٠٦): تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية للطفل، دراسة الفضيلة، القاهرة.

٥- أنسي محمد أحمد قاسم (٢٠٠٣):علم نفس التعلم، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٦- إيمان كاشف، هشام عبدالله (٢٠٠٧): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٧- إيهاب الببلاوي (٢٠٠٥): اضطرابات التواصل، دار الزهراء، الرياض.

٨- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

٩- حسنية غنيم عبد المقصود (٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم نفس الطفل، عالم الكتب، القاهرة.

١٠- سامية خليل خليل (٢٠١٠): الذكاء الوجداني، مفاهيم ونماذج وتطبيقات، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١١- سهير سلامة شاش (٢٠٠٣): التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج، مكتبة زهراء الشرق، عمان.

١٢- سهير كامل (٢٠٠٣): سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب بالإسكندرية.

١٣- سهير كامل (٢٠١٠): التوجيه والإرشاد النفسي، دار الزهراء، الرياض.
سليمان عبد الواحد(٢٠١٠) :المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية ،أبتراك،القاهرة.

١٤- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤): سيكولوجية المهارات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٥- شبل بدران (٢٠٠٠): آفاق تربوية متعددة الاتجاهات في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٦- عادل عبدالله (٢٠٠٣): مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارجا لمنزل، دار الرشاد، القاهرة.

١٧- عادل عبدالله (٢٠١٠): مدخل إلى اضطرابات التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الرشاد، الرياض.

١٨- عاطف فهمي (٢٠٠٧): المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة، عمان.

١٩- عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٥): نماذج تربية وقت الفراغ لدى الأفراد ذوي التخلف العقلي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر من ١٣-١٤ مارس "التربية آفاق جديدة في تعلمي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – المعاقون والموهوبون في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٠- عبدالرحمن السيد سليمان، سميرة محمد شند، إيمان فوزي (٢٠٠٤): دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحدي، دار زهراء الشرق، القاهرة.

٢١- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي "أسبابه وعلاجه"، دار وائل للنشر، الأردن.

٢٢- عواطف حسين صالح (٢٠٠١): السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد ١٥، العدد ٥٧.

٢٣- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (٢٠٠٨): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة الستين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٤- كاي ميشيسن (٢٠٠٧): غرس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة.

٢٥- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٥): مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٦- محمد أحمد عبد العزيز الفوزان (٢٠٠٥): موسوعة تشخيص الاضطرابات النفسية، المفهوم والتدريب (مرشد إلى الوالدين)، عالم الكتب، القاهرة.

٢٧- محمد علي كامل (٢٠٠٣): التوحد الإعاقة الغامضة بين الفهم والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية.

٢٨- محمود منسى،خديجة بخيت(٢٠١٠) .مهارات الحياة تعليمها وتعلمها،دار الزهراء:الرياض.

٢٩- محمد متولي قنديل (٢٠٠٦): التربية الوجدانية للطفل من منظور محاور المؤتمر، المؤتمر السنوي للتربية الوجدانية، والمنعقد في جامعة القاهرة في الفترة من ٨-٩ إبريل، مرز الدراسات المعرفية، القاهرة.

٣٠- مدحت أبو النصر (٢٠٠٥): الإعاقة الحسية (المفهوم، والأنواع، وبرامج الرعاية)، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٣١- مروان عبد المجيد (٢٠٠٢): النمو البدني والتعليم الحركي، دار وائل، عمان.

٣٢- مصطفي نوري القمش (٢٠١١): اضطرابات الوحد: الأسباب – التشخيص – العلاج، دار المسيرة، عمان.

٣٣- منذر عبد الحميد الضامن(٢٠٠٨): الإرشاد النفسي في الطفولة والمراهقة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة.

٣٤- مني الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٤): برنامج تدريبي للأطفال المعوقين، دار الفكر، الأردن.

٣٥- مني الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٥): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر، عمان.

٣٦- هالة فاروق جلال الديب (٢٠١١): تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة.

٣٧- هدى محمود الناشف (٢٠٠٩): رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

المراجع الإنجليزية:

- Altiparmak, K. (2016). The Teachers Views On Abacus Training In Social Skills Development For Children. International Journal of Research in Education and Science (IJRES), 2(1), 172-178.
- Barker A. (2016) Designing Accessible Software for the Electronic Abacus. Proceedings of the 16th International Workshop on Database and Expert Systems Applications (DEXA'05).
- Bridjet, Giles (2005): Developmental Psychology Grang Books, Kent, USA.
- Califano, A. (2015). The Use of Abacus in Children's Training on Social Skills, Journal of Educational Psychology; 1 (4).
- Chalip, K., & Miller, K. (2015). The Development of Social Skills: The Case of Abacus Training in Taiwan, American Journal of Education; 94 (4).
- Chen, K (2006): Social Skills intervention students with emotional/Behavioral disorders, Aliteratue review from American perspective Educational Research & Reviews.
- Cheng-Husien, Wu (2007): Social Skill intervention improving peer interaction in child who is an Asian, M.A., Dissertation, West Virginia University, United States.

- Chung, K. (2016). "Young children's acquisition of mathematical knowledge and mathematics education in kindergarten, PhD Thesis, Iowa State University: 3.
- Craig, A & Kaiser, B. (2000): Improving the social communication skills of at risk preschool children in play context, Topics in Early Childhood Special Education, Vol, 22, No(1), pp 1-13.
- Fan Kaihui, Dai Lanyu and Liu Lizhu (2017). Analysis of the Effect of Learning of Abacus Mental Arithmetic on Primary Students' Memory Span, copy from International Chinese Mental and Physical Medicine, the 1st periodical, page 24.
- Frank, M. C., & Barner, D. (2015). Representing exact number visually using mental abacus. Journal of Experimental Psychology: General, 141, 134-149. doi:10.1037/a0024427
- Gresham, F.M. & Van, M.B. & Cook, C. (2006): Social skills training for teaching replacement behaviors: Remediating Acquisition Deficits In-At Risk students, Behavioral Disorders, Vol. 31, N(4), pp 363-377.
- Huang, J.; Du, F.; Yao, Y.; Wan, Q.; Wang, X., & Chen, F. (2015).Numerical magnitude processing in abacus-trained children with superior mathematical ability: an EEG study, Journal of Zhejiang University-SCIENCE; 16 (8): 661-671.
- Hurlock, E. (2001): Developmental Psychology, A. Life Span Approach, Hill Publishing, Newbelhi.
- Hjalmarson, M.A. & Suh, J.M. (2016). "Developing Mathematical Pedagogical Knowledge by Evaluating Instructional Materials in Early Childhood", Mathematics Teacher Education, Association of Mathematics Education; 5 (2): 102.
- Hjalmarson, M.A. & Suh, J.M. (2016). "Developing Mathematical Pedagogical Knowledge by Evaluating Instructional Materials in Early

Childhood", Mathematics Teacher Education, Association of Mathematics Education; 5 (2): 102.

- Jennings, Jennifer L.; DiPrete, Thomas A. (2010). Teacher Effects on Social and Behavioral Skills in Early Elementary Schoo. Sociology of Education, v83 n2 p 135-159.
- Kazdin, A.E. (2008): Evidence-based treatment and practice: New Opportunities to bridge clinical research can practice, enhance the knowledge base, and improve patient care. American Psychologist, 63, 146-159.
- Kim, S. (2016). Social Skills Development of Young Children: Is the Abacus Use Affects These Skills?, PhD Thesis, Columbia University.
- Kolbert, K.; Tauntom, P (2014). Ken Robinson says schools kill creativity. Ted talks, Retrieved June 14, 2014 from: http://www.ted.com/talks/ken_robinson_says_schools_kill_creativity.html.
- Krampner, J. (2014). Ancient abacus: elegant, accurate, fun to operate. Dollar Sense, 10-11. EBSCOhost Full Display, Item No: 9403117506.
- Lee, M., & Kato, Y. (2017). A Comparison Study About Math Learning Environment: Case of Abacus, ED333A.
- Li, Y.; Chen, F., & Huang, W. (2016). Neural Plasticity following Abacus Training in Humans: A Review and Future Directions, Neural Plasticity Volume 2016, Article ID 1213723.
- Merrell, Kenneth (2001): Assessment of childrens social skills, Recent Development best Practice Expceptionality, Vol. 9,N o (1), pp 3-16.
- Nool, N. R. (2015). Effectiveness of an Improvised Abacus in Teaching Addition of integer, International Conference on Education and Management Innovation , Singapore, pp. 307--311.
- Riggio, Y. (2005): Assessment of basic and social Psychology, Vol. 5, No (3), pp 649-660.

- Segrin C. & Flora J. (2006). Poor social skills are vulnerability factor in the development of psychosocial problems human communication research, Journal of social behavior and personality, Vol. 36, No (3), pp 489-514.
- Stahl, K. (2008): Characteristics in School Social Skills Programs that increase implementation within the classroom, New York.
- Stigler James and Smith Sheila (2005): The Self Perception of Competence by Chinese Children. University of Chicago Taipi Municipal government Child Development. Vol. 65: (12590-1270).
- Tan, P.; Moody, L.; Bromage, A., & Richards, C. (2016). Effects of the Abacus for Teaching Mathematics for Young Children on Social Skills, The Asian Conference on Education, Malaysia.
- Uttal, D. H.; Scudder, K. V., & Deloache, J. S. (2016). Manipulatives As Symbols: A New Perspective On The Use Of Concrete Objects To Teach Mathematics, Journal Of Applied Developmental Psychology, 18,37-54.
- Valsamidou, Lina (2012): Students in the Role of Journalists: School News Paper Publications about social Behavior and the Mass Media, Journal of Studies in Education, Vol. 2, pp 2162-2169.
- Vaughn, S., Morris, S. (2003): Social skills interventions for young children with Disabilities, Remedial Special education. Jan/Feb, Vol. 24, No(1), pp 2-14.
- Wohlschl€ager, A. (2013). Mental object rotation and the planning of hand movements. Attention, Perception, & Psychophysics, 63(4), 709–718.